تقويم منهج الكيمياء المقرر للصف الأول الثانوي بالمدارس السعودية

تيسير محمد عبد الله أبو القاسم
المملكة العربية السعودية –القصيم ، Ah-modi@hotmail.com

المستخلص:

تم تحديد مشكلة الدراسة وموضوعها عن طريق كيفية تقويم منهج الكيمياء المقرر للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي:

- مدي تلبية المنهج لاحتياجات الطلاب المستهدفين.
- تجسيد مقروئية الكتاب المدرسي.
- الصعوبات التي يواجهها معلمو الكيمياء أثناء تدريسهم الكتاب المدرسي للطلاب المستهدفين.

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت من عينتين هما:

العينة الأولي: من طلاب الصف الأول الثانوي الذين أنهوا دراسة الصف الأول الثانوي للعام 2009م–2010م بلغ عددهم مائة (100) طالب وطالبة.

العينة الثانية : من معلمي الكيمياء للعام الدراسي 2009–2010م وعددهم خمسة وسبعون (75) معلماً ومعلمة في منطقة القصيم.

وفي هذا الصدد قمت بتصميم وإعداد ثلاث استبانات استخدمتها كأداة لجمع البيانات وهي:

الأولي: استبانه لقياس مدي تحقيق أهداف كتاب الكيمياء.

الثانية: لقياس سمات الكتاب المدرسي.

الثالثة: لمعرفة الصعوبات التي تواجه معلمي الكيمياء أثناء تدريسهم.

كذلك استخدمت طريقة رومي لمعرفة مدى مساهمة الكتاب مع الطالب في عملية تعليمه وذلك من خلال الآتي:

(عرض المادة، الرسومات والأشكال وخلاصات الفصول والنشاطات).

ABSTRACT:

The problem addressed by this study and its topic have been determined through the evaluation of the chemistry syllabus for the first-year secondary schools students in Saudi Arabia.

The study aimed at identifying the following:

- The extent to which the syllabus meets the need of the targeted students.
- Enhance the ability of reading school textbooks among students to improve their reading comprehension.
- Difficulties facing chemistry teachers during teaching the textbook to students.

The study has adopted a descriptive and an analytical approach carried out on the two following samples:

First sample: Selected from the first year male and female students in secondary schools who have completed their first year of study during the academic year 2010-2009 (100 students).

Second sample: Selected from male and female teachers who taught chemistry courses during the academic year 2009-2010, whose number totaled 75 in Qasim Province.

The researcher has developed and used the following three questionnaires to collect the required data:

- The first questionnaire was intended to measure the extent to which the chemistry textbook has achieved its objectives.
- The second questionnaire was used to measure the school's textbook characteristics.
- The third questionnaire was intended to identify the difficulties which face chemistry teachers in teaching chemistry syllabus.

The researcher has used "Roumi" method to explore to what extent the book can participate in the student's learning process, through the following:
(Delivering a presentation about the syllabus material, including drawings, figures, and a summary of chapters and activities.)

المصطلحات :

الكتاب المدرسي هو كتاب الكيمياء المقرر للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية طبعة 2009م.

معلم الكيمياء هو كل شخص (معلم ، معلمة) يدرس كتاب الكيمياء المقرر للصف الأول الثانوي ويحمل مؤهل بكالوريوس كحد أدني ومعين بقرار من وزير التربية والتعليم.

درجة الرضاء هي حصيلة استجابات الفرد المستهدف بتقديم الكتاب المدرسي علي فقرات الاستبانة الخاصة، اعد خصيصاً لهذه الدراسة، لقياس سمة/ سمات محددة تقصدها الدراسة ويعبر عنها علمياً بالوسط الحسابي ولاستجابات المستهدفين علي السمة/ المسالة المعينة.

طريق رومي: هي تمثل مقياساً كميا لمدي اشتراك الكتاب للتلميذ في العملية التعليمية وذلك من خلال الأوجه الآتية: (عرض المادة الرسومات والأشكال، خلاصات الفصول والنشاطات).

المقدمة :

يدرس تلاميذ الصف الأول الثانوي في مدارس المملكة العربية السعودية كتاب الكيمياء بطبعة العام 2009م وقد قام بتأليف هذا الكتاب فريق من أعضاء المناهج بقسم العلوم وقد وأفق عليه مجلس التربية والتعليم.

وقد لاحظت الباحثة بحكم طبيعة عملها ما يوجد في هذا الكتاب المقرر سلبيات في محتوي المقرر لمستوي التلاميذ العقلي، وحجم مادته كبير لا يتناسب مع عدد الحصص المقررة لها، وأن بعض أجزاء المحتوي تتكرر وكذلك هناك عدم وضوح في الصياغة اللغوية، وعدم التسلسل المنطقي في المادة العلمية والمعروضة فمثلاً نجد أن المركبات تعرض قبل العناصر ورموزها. لكن كل هذه الآراء مجرد أراء شخصية محضة ولم تثبت علي نتائج أو بحوث أو دراسات علمية. ومن هنا رأت الباحثة ضرورة القيام بتقييم الكتاب المقرر لمادة الكيمياء للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، في محاولة منها لتوفير تقويم علمي لهذا الكتاب وبالتالي تقديم تغذية راجعة صادقة لمن يعنيهم الأمر.

ويظهر معظم التلاميذ عزوفاً عن مادة الكيمياء ويتضح في الصف الثاني الثانوي حيث ينصرف معظم التلاميذ للقسم الأدبي بحجة صعوبة مادة الكيمياء وأنهم لا يستطيعون فهمها، وعندما يكونوا في الصف الأول يفضلون قراءة الملخصات التي يصنعها معلم المادة ويري التلاميذ والمعلمون وأولياء الأمور أن هذه الملخصات أسهل من الكتاب المدرسي. ومن هنا تري الباحثة حاجة ماسة لتقويم الكتاب من قبل الفئات المعنية لها مباشرة التلاميذ – المعلمين –

المشرفين، للكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف فيها، وإدخال التحسينات اللازمة عليها سواء من حيث اللغة أو المحتوي أو الأشكال والرسومات التوضيحية أو الأنشطة والأسئلة التقويمية والتمارين مما قد يساعد في زيادة ثقة كل من التلاميذ والمعلم في الكتاب المدرسي، مما يجعلهم يعتمدون عليه بدلاً من الملخصات التي يعدها المعلمون أو غيرهم وكذلك زيادة عدد الطلاب في القسم العلمي.

وتهدف هذه الدراسة إلي :

1. تقويم كتاب الكيمياء المقرر للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.
2. التعرف علي تلبية المنهج لحاجات التلاميذ المستهدفين و متطلبات المادة العلمية وشروط الفاعلية في الموقف التعليمي.
3. تجسيد اشتراكية الكتاب المدرسي للتلاميذ.
4. التعرف علي الصعوبات التي يواجهها معلمو الكيمياء أثناء تدريسهم الكتاب المدرسي المستهدف.

الدراسات السابقة :

1/ خوراوي ، سفيان (1987)، تأثير طريقة حل المشكلات في تدريس مادة الأحياء بالسودان. رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير طريقة حل المشكلات في التحصيل المعرفي لطلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي في مادة الأحياء واستخدام الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي والإحصائي واختار الباحث عينة مكونة ممن 230 طالب وطالبة موزعين إلي مجموعتين مجوعة تضم 63 طالباً و 52 طالبة، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة تضم 71 طالباً 44 طالبة واستخدم الباحث اختبارات وتوصل إلي النتائج الآتية :

أ- تعتبر طريقة حل المشكلات احدي الطرق الجيدة في التدريس.

ب- تفوق طريقة حل المشكلات في التحصيل طريقة المحاضرة عند الطلاب والطالبات.

ت- تفوق الطالبات علي الطلاب في التحصيل الدراسي عن طريق حل المشكلات .

ث- يرجي التدقيق في اختيار المحتوي وتوضيح التعميمات والحقائق الجزئية.

ج- يرجي تحديد الأهداف وترتيبها وصياغتها في صورة سلوكية لتسهيل عملية التدريس.

2/ عمر، سعاد (1994م) دور كيمياء المرحلة الثانوية في تعلم ونمو المفاهيم الأساسية للطلاب بالسودان. رسالة دكتوراه جامعة الخرطوم- السودان. 1994م.

هدفت الدراسة للأتي:

- معرفة تعلم الطلاب بالمرحلة الثاوية للمفاهيم العلمية الأساسية لمادة الكيمياء.
- تحديد مستوي نمو المفاهيم للطلاب التي تعلموها من خلال دراستهم لمقررات الكيمياء بالمرحلة الثانوية.
- معرفة أثر مقدرات الكيمياء بالمرحلة الثانوية من حيث المحتوي وطريقة تنظيمه وتسلسله وتتابعه في تعلم الطلاب للمفاهيم الأساسية ونموها في الكيمياء.
- معرفة مدي الاهتمام بالنشاط العلمي من جانب المعلم والطالب باعتباره جانباً أساسياً في المنهج يساعد في تعلم المفاهيم ونموها.

شملت عينة الدراسة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم وكان الاختيار عشوائياً وأدوات المعلومات تختلف في:

- إجراء مقابلات شخصية مع المعلمين والموجهين بغرض معرفة آرائهم وتحديد اتجاهاتهم في جوانب المنهج وكذلك أجرت الباحثة تصنيفاً وتحليلاً لامتحان الشهادة السودانية وفقاً لمعيار بلوم وتم تحليل البيانات عن طريق التحليل الوصفي الإحصائي، وكذلك قامت الباحثة بتصميم اختيار يقيس تعلم الطلاب للمفاهيم

وتوصلت الباحثة للنتائج الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الصف الأول في تعلم ونمو المفاهيم التعليمية الأساسية وذلك عند مستوي التعرف اللفظي والاستخدام الوظيفي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الصف الثالث في تعلم ونمو المفاهيم التعليمية الأساسية وذلك عند مستوي التعرف اللفظي والاستخدام الوظيفي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الصف الأول ومجموعة الصف الثالث في تعلم ونمو المفاهيم التعليمية الأساسية وذلك عند مستوي التعرف اللفظي والاستخدام الوظيفي لصالح مجموعة الصف الثالث.
- توجد معوقات وسلبيات ويوجد قصور في جوانب المنهج المختلفة بدءاً بمحتوي المقررات وطرق التدريس وأثارها السلبية علي تعلم الطلاب للمفاهيم وعلي نمو وتطوير تلك المفاهيم.
- امتحان الشهادة السودانية في الكيمياء لا يخلو من العيوب مظاهر القصور التي تمثلت في نمطه التقليدي وتكرار أسئلته وتركيزه علي المستويات المعرفية الدنيا في تحصيل الطلاب وعدم شموله لتقديم جميع جوانب النمو، وإهمال الجانب العلمي، وعدم مطابقته لمفهوم التقويم كوسيلة تشخيص لمواطن القوة والضعف في المنهج وبالتالي عدم فعالية وتحسين وتطوير الأداء.

3/ حسن ، غادة (2002م) تقويم المفاهيم الأساسية بمرحلة الأساس بالسودان، رسالة ماجستير جامعة الخرطوم – السودان(2002م).

هدفت الدراسة إلي تقويم المفاهيم العلمية الواردة في كتاب الإنسان والكون للصف السادس في سلسلة الإنسان والكون في السودان من أجل:

- التعرف علي مدي مناسبة المفاهيم العلمية للعلوم الطبيعية الواردة في الكتاب والسن العمرية للتلاميذ.
- التعرف علي مدي مساهمة كتاب الإنسان والكون للصف السادس علي تعلم التلاميذ للمفاهيم العلمية للعلوم الطبيعية.
- الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات التي تساهم في تلافي أوجه القصور في تعلم المفاهيم العلمية الواردة في هذا الكتاب.

وتكون مجتمع البحث من المعلمين والموجهين التربويين وقد بلغ عددهم (196) من المعلمين والموجهين بمحافظة الخرطوم، وصممت الباحثة استبانة للحصول علي المعلومات التي تجيب عن أسئلة البحث وكان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي استخدم لتحليل النتائج، وذلك باستخدام اختياري، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- مساهمة المحتوي العلمي للكتاب علي تعلم التلاميذ للمفاهيم العلمية الواردة فيه
- مساهمة المفاهيم العلمية بالكتاب في تنمية القدرات العقلية للتلاميذ.
- يوجد تسلسل منطقي علمي للمفاهيم العلمية للعلوم الطبيعية الواردة في الكتاب .
- ضعف الإمكانيات بالمدارس وعدم تدريب المعلمين الذين يقومون بالتدريس لهذا الكتاب.

4/ دراسة عبد الله ، اعتماد (2002م) أثر النشاط العلمي في تدريس مادة الكيمياء في تنمية المفاهيم العلمية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان. رسالة ماجستير غير منشورة.

تقوم هذه الدراسة علي أهداف أساسية هي :

- معرفة إلي أي مدي يساعد أسلوب النشاط العلمي في تدريس مادة الكيمياء علي توفير خبرات التعليم المناسبة للطلاب بالمرحلة الثانوية.
- معرفة مدي ارتباط استخدام أسلوب النشاط العلمي كأسلوب لتدريس مادة الكيمياء بالمفاهيم العلمية المراد تعلمها لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية.
- التعرف علي طرق التدريس المتبعة في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية.
- التعرف علي المشاكل والمعوقات التي تحول دون استخدام النشاط العلمي كأسلوب لتدريس مادة الكيمياء.
- صياغة مقترحات محددة بغرض تطوير المعمل المدرسي ليشمل المواد الكيميائية اللازمة لإجراء التجارب المعملية، الوسائل التي تعين علي إجراء النشاط العلمي لمادة الكيمياء بالمدارس الثانوية.

وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من معلمي وموجهي مادة الكيمياء بمحافظة أم درمان وقوام هذه العينة 45 معلماً و4 موجهين فنيين وميدانيين والذين يقومون بتوجيه معلمي مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان، ثم استخدمت الباحثة أداة استبانه موحدة لمعلمي ومعلمات وموجهي مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية.

توصلت الباحثة للنتائج الآتية:

- يؤدي أسلوب النشاط العلمي إلي تحقيق أهداف تدريس الكيمياء.
- عدم وجود دورات تدريبية لتأهيل المعلمين والفنيين الذين يعملون في المختبرات في المدارس الثانوية.
- يؤكد المعلمين أن أسلوب النشاط العلمي يؤثر تأثيراً إيجابياً علي استيعاب الطلاب للمفاهيم العلمية في مقرر مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية.
- يوجد عدد من المشاكل والمعوقات تحول دون استخدام أسلوب النشاط العلمي ففي تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية ومنها الاهتمام بإكمال المقرر لقص العام الدراسي وعدم تحفيز المعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم وعدم وجود مختبر في معظم المدار الثانوية.

إجراءات الدراسة:

وقدمت الباحثة في هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة والعينة وطريقة اختيارها ثم تناولت طريقة تطوير الأداء المستخدمة في جمع البيانات وإجراءات الوصول إلي هدفها وثباها ثم وصفً لإجراءات تطبيق الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة.

واختارت الباحث منطقة القصيم المكونة من ثلاث مدن رئيسية وهي مدينة بريدة وعنيرة والرأس وعليه تكون مجتمع الدراسة من مجتمعين هما:

الأول : مجتمع التلاميذ ويشمل عددهم 12115 تلميذ للعام 2009-2010م منهم 7115 تلميذاً و 5000 تلميذة موزعين في 250 مدرسة منها 112 مدرسة للإناث 138 مدرسة للذكور ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد المجتمع الأول.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة (فئة التلاميذ) من حيث مديريات التربية والتعليم التي يتبعون إليها والمدارس والجنس:

مديرية التعليم والتربية	المدارس		التلاميذ	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
مدينة بريدة	52	46	3200	1800
مدينة عنيزة	36	32	1515	1350
مدينة الرأس	50	34	2400	1650
المجموع	138	112	7115	5000
المجموع الكلي	250		12115	

الثاني : مجتمع المعلمين الذين يدرسون الكيمياء المرحلة الثانوية ويحملون مؤهلاً علمياً هو درجة البكالوريوس في التربية قسم الكيمياء ويدرس كتاب الكيمياء النظري للصف الأول الثانوي للعام 2009-2010م والبالغ عددهم (223) معلماً ومعلمة منهم (99) معلمة و(134) معلماً موزعين في (112) مدرسة إناث و (138) مدرسة ذكور كما هو مبين في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة (فئة المعلمين) من حيث مديريات التربية والتعليم التي يتبعون إليها والمدارس والجنس:

مديرية التعليم والتربية	المدارس		التلاميذ	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
مدينة بريدة	52	46	56	39
مدينة عنيزة	36	32	37	30
مدينة الراس	50	34	41	30
المجموع	138	112	134	99
المجموع الكلي	250		223	

الثالثة : مجتمع مشرفات الكيمياء للعام 2009-2010م منطقة القصيم.

وكانت العينة جزء من مجتمع الدراسة تمثله من حيث الخصائص والصفات وقد اختارت الباحثة طريقة العينة العشوائية البسيطة وقد تكونت عينة الدراسة من عينتين هما :

الأولي : عينة شاملة تكونت من عدد من التلاميذ وعددهم (120) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم من (27) مدرسة من مدارس الذكور البالغة عددها (138) مدرسة و (23) مدرسة من مدارس الإناث البالغ عددها (112) مدرسة بشكل عشوائي.

الثانية : عينة المعلمين وهي العينة المكونة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مقرر الكيمياء للصف الأول الثانوي واختارت الباحثة عدد (75) معلماً ومعلمة من بين (223) معلماً ومعلمة بطريقة عشوائية وتم توزيعهم حسب المتغيرات المستقلة (الجنس – الخبرة – المؤهل العلمي).

الثالثة : العينة المكونة من مشرفات الكيمياء في منطقة القصيم للعام 2009-2010م وعددهم " خمس مشرفات".

جدول رقم (3)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	40	%53
	أنثي	35	%47
الخبرة	1-5 سنة	31	%41
	6-10 سنة	29	%38
	أكثر من 10 سنة	16	%21
المؤهل العلمي	بكالوريوس	52	%69
	بكالوريوس	20	%27
	ماجستير فأكثر	3	%4
		75	%100

قامة الباحثة بتطوير أداة لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة ثلاث استبيانات كالآتي:

أ) استبيان لقياس سمات الكتاب المدرسي الموجهة للمعلمين المستهدفين وتتكون من ثلاث مجالات رئيسية هي :

المجال الأول : تلبية متطلبات التلاميذ (المعلمين).

المجال الثاني : تلبية متطلبات المادة العلمية.

المجال الثالث : الفاعلية في الموقف التعليمي.

ب) استبانه سمات الكتاب المدرسي الموجهة لتلاميذ والمستهدفين تشبه في جوهرها استبان سمات الكتاب المدرسي الموجهة للمعلمين المستهدفين.

ج) استبانه أهداف تدريس الكيمياء للصف الثانوي الموجهة للتلاميذ المستهدفين.

د) استبانه أهداف تدريس الكيمياء للصف الأول الثانوي الموجهة للتلاميذ المستهدفين.

هـ) استبانه الصعوبات التي يواجهها معلمو الكيمياء في أثناء تدريسهم الكيمياء للصف الأول الثانوي وهي موجهة للمعلمين المستهدفين بالدراسة فقط.

كما استخدمت الباحثة المقابلة لأخذ رأي المشرفات المختصات في مجال الكيمياء.

للتأكد من صدق الأداة بصورتها الأولية تم توزيعها علي عدد من المختصين وذوي الخبرة في التحكم من أجل الحصول علي رائهم في درجة ملائمة فقرات الأداة لقياس ما وضعت من أجله، ودرجة مناسبة المجالات للأداة وكذلك ذكر أي تعديلات مقترحة أو اقتراح فقرات يرونها ضرورية و حذفها وقد تم توزيع الأداة علي خمسة من أعضاء هيئة التدريس منهم أربعة يحملون درجة الدكتوراه في المناهج وطرق تدريس العلوم وواحد يحمل درجة الماجستير في طرق تدريس العلوم وبعدها قامت الباحثة بأجراء التعديلات المقترحة وتم قبول العبارات التي تحوز علي 80% من موافقة المحكمين وبالمثل الرفض، لذلك خرجت الأداة بشكلها النهائي حيث تكونت الاستبانة المصممة لقياس سمات الكتاب المدرسي من (38) فقرة وتكونت الاستبانة المصممة لقياس تحقق أهداف كتاب الكيمياء من (47) فقرة وتكونت استبانه المعيقات التي تواجه معلمي الكيمياء المستهدفين أثناء تدريسهم من (17) فقرة.

لإيجاد معامل الثبات بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- اختيار عينة عشوائية يتراوح عددهم (2) فرداً من مجتمع الدراسة وقامت بتطبيق الأداة عليهم وكان الفارق في الزمن 14 يوماً.
- إيجاد معامل الثبات بواسطة الحاسوب وتم الحصول علي قيم معاملات الثبات لأدوات الدراسة الموجهة للتلاميذ كما في جدول رقم (4) وقيم معاملات الثبات لأدوات الدراسة الموجهة للمعلمين.

جدول رقم (4)

الأداة	المجال	قيمة معامل الثبات بطريقة بيرسون
سمات الكتاب المدرسي	تلبية حاجات التلاميذ	0.7400
	تلبية الكتاب لمتطلبات الموضوع	0.8553
	الفاعلية في الموقف التعليمي	0.8366
أهداف تدريس الكيمياء للصف الأول الثانوي		0.8651

أهم نتائج الدراسة :

1- إن هنالك اتفاق بدرجة كبيرة علي أن الكتاب المدرسي لا يلبي حاجات التلاميذ من جهة نظر المعلمين.

2- إن هنالك اتفاق بدرجة كبيرة علي أن الكتاب المدرسي يلبي متطلبات المادة العلمية من وجهة نظر المعلمين.

3- أن هناك اتفاق بدرجة متوسطة علي أن الكتاب المدرسي لا يلبي شروط الفاعلية في الموقف التعليمي من وجهة نظر المعلمين.

4- أن هناك اتفاق بدرجة متوسطة علي أن الكتاب المدرسي لا يلبي متطلبات المادة العلمية من وجهة نظر التلاميذ المستهدفين به.

5- أن هنالك اتفاق بدرجة كبيرة علي أن الكتاب المدرسي لا يلبي شروط الفاعلية في الموقف التعليمي من وجهة نظر التلاميذ المستهدفين به.

6- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لحاجات التلاميذ يعزي للجنس.

7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لفاعلية الموقف التعليمي يعزي للجنس.

8- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لمتطلبات الموضوع يعزي للمؤهل العلمي.

9- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لفاعلية الموقف التعليمي يعزي للمؤهل العلمي.

10- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لفاعلية الموقف التعليمي يعزي للمؤهل العلمي.

11- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لحاجات التلاميذ يعزي إلي سنوات الخبرة.

12- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لفاعلية الموقف التعليمي يعزي إلي سنوات الخبرة.

13- تدني اشتراكية الكتاب للتلاميذ في أوجه الاشراكية (عرض المادة التعليمية، النشاطات ، خلاصات الفصول) بينما يرتفع في وجه الاشراكية (الرسومات والأشكال).

14- أما بالنسبة للمقابلات التي أجرتها الباحثة مع المشرفات فقد حصلت علي النتائج الآتية :

- هنالك اتفاق بدرجة كبيرة في آراء المشرفات علي أن الكتاب المدرسي يلبي متطلبات المادة العلمية.
- هنالك اتفاق بدرجة متوسطة علي أن الكتاب المدرسي يلبي حاجات التلاميذ.
- أن هنالك اتفاق بدرجة متوسطة علي أن الكتاب المدرسي يلبي فاعلية الموقف التعليمي.

التوصيات:

1- اختبار أهداف المنهج بشكل متوازن من مختلف مجالات الاهداف، ولتحقيق ذلك يجب أن يتم الاختبار في ضوء اعتبارات أساسية هي:

أ) حاجات المجتمع.

ب) حاجات التلاميذ.

ت) معطيات سايكلولوجية التعلم.

ث) طبيعة المادة العلمية وارتباطها بالمعرفة العلمية المعاصرة.

ج) متطلبات الحياة المعاصرة.

2- اختبار معيار المادة الدراسية في ضوء معايير محددة هي:

- تكملها مع العلوم الأخرى.
- ملامتها لتحقيق الأهداف العلمية التي يسعي المربيون في مجال العلوم إلي تحقيقها.
- قابليتها للتوظيف.
- ملامتها لقدرات التلاميذ ومستوي نضجهم.

3-تجريب الكتب المدرسة وتعديلها وتطويرها في ضوء نتائج التجريب ومن ثم تعميم تطبيقها.

3- كتابة الكتب المدرسية بلغة بسيطة وواضحة يستطيع التلميذ قراءتها واستيعابها وهذا يتطلب توفير قائمة بالمفردات الحقيقية التي يمتلكها التلميذ، وأخري بالمفاهيم العلمية السابقة التي درسها التلميذ.

4- توحيد مستوي لغة الكتاب المدرسي في مختلف وحدته الدراسية.

5- تنويع طرق عرض المادة الدراسية المطروحة في الكتاب بما يزيد من نوجهها ألاستقطابي وبالتالي تزيد اشراكية الكتاب للتلميذ.

6- إعادة النظر التشريعات التي تتعلق بالأمور الآتية :

- أسس النجاح والرسوب بحيث يتم تحديثها لتحفيز التلاميذ علي الدراسة والاجتهاد والمعلمين علي العطاء.
- توفير نظام حوافز مادية ومعنوية للمعلمين في ضوء الكفاءة والإنجاز.
- تخفيف نصاب الحصص الأسبوعي للمعلم لتتاح الفرصة في تنفيذ الأنشطة والفعاليات التي تتطلبها الكتب المدرسية.

المقترحات :

بناءاً علي النتائج التي توصلت إليها الباحثة تقترح إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة لاستكمال هذا الموضوع والمقترحات هي:

1- إجراء دراسة تتناول أهمية المعامل في تدريس الكيمياء.
2- إجراء دراسة عن أثر تنوع طرق التدريس علي الطلاب بالمرحلة الثانوية لمادة الكيمياء.
3- إجراء دراسة تتناول معرفة مدي مطابقة أهداف منهج الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالأهداف العامة للمرحلة.

المراجع:

1. عميرة، إبراهيم والديب، فتحي (1982م)، تدريس العلوم والتربية العلمية (ط2) دار المعارف بمصر.
2. كاظم، أحمد وزكي، سعد (1973)، تدريس العلوم (ط2)، دار النهضة العربية القاهرة.
3. الفرحان،إسحق ورفاقه (1984م)، المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة (ط2)، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان.
4. خوري، توما(1983م)، المناهج التربوية، مرتكزاتها،تطويرها وتطبيقها (ط1) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع – لبنان.
5. بوشامب، جورج(1987م)،نظرية المنهج(ط2)،ترجمة ممدوح سليمان وآخرون المداد العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
6. فرحان،حسين (1995م).قرارات في أساليب البحث العلمي(ط1). الأردن .
7. الفريب، رمزيه(1977م)، التقويم النفسي والتربوي (ط2).الإنجيلية المصرية القاهرة.
8. رونتري (1986م)، تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج (ط2)، ترجمة فتح الباب المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم.
9. عدس، عبد الرحمن (1987).مباديء الإحصاء في التربية وعلم النفس(ط4).دار النشر والتوزيع القاهرة.
10. حمدان، محمد (1986م) تقييم المنهج (ط2) .دار التربية الحديثة عمان الأردن.
11. عزت، محمد ورفاقه (1981م).أساسيات المنهج وتنظيماته (ط2).دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة.
12. نشوان، يعقوب (1984م).الجديد في تعليم العلوم(ط4).دار الفرقان عمان الأردن.

13.Charles, R.M..(1973):Profile of the community college, Ban publishers, Washing ton – London.

14.Nicholls, Audrey and S.Howard: (1978)Developing a Curriculum, Practical Guid , London.